هذه قدوة الصالحات حقا ...(6)

التابعية الجليلة : **حفصة بنت سيرين** رحمها الله تعالى

روت عن أنس بن مالك ، وعن صحابيات كثر

وهي من آل سيرين وهم بيت علم وفضل ومن خيار التابعين

وعلى رأسهم أخوها الإمام محمد بن سيرين

رحمهم الله تعالى

وحملت علماً كثيراً وحدثت به

وخرج حديثها في كتب الحديث [البخاري ، مسلم ، أبو داود ، الترمذي ، النسائي ، ابن ماجة ، مسند أحمد ، وعامة كتب الحديث]

قال الحافظ يحي بن معين : حفصة ، ثقة ، حُجّة [تهذيب الكمال]

وقال التابعي إياس بن معاوية : حفظت القرآن وهي ابنة ثنتي عشر سنة [التكميل لابن كثير]

وقال التابعي مهدي بن ميمون : مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة (يعني تنام) أو لقضاء الحاجة [المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 35]

وكانت تحب أن تموت بالطاعون لأنه شهادة [طبقات ابن سعد ترجمة 4677]

وأخذ منها الحديث كبار التابعين وأعيانهم منهم :

إياس بن معاوية رحمه الله صاحب الكلمات الجليلة والحكم المشهورة

والإمام أيوب السختياني

وخالد الحذاء الحافظ

والإمام عبد الله بن عون

والحافظ قتادة

وهشام بن حسان الحافظ

وروى عنها أخوها الإمام محمد بن سيرين

وغيرهم كثير رحمهم الله تعالى

ورووا عنها في أحكام غسل وتكفين المرأة الميتة أموراً وفوائد منها أنها رأت تنظيف شعر الميتة

وتسريحه وأفتى به بعض الفقهاء

وفي صلاة المرأة أنها كانت ترفع يديها بالتكبير حذو صدرها وأخذ به بعض الفقهاء

وكانت امرأة صالحة عفيفة

توفيت رحمها الله تعالى وحضر الصلاة عليها الحسن البصري رحمه الله تعالى وغيره من كبار

التابعين وأعيانهم ، راضين عنها شاهدين لها بالخير والصلاح